

المنجد

عنبر

• وبأقصى ما يمكن من لطف وحياد علمي فلم يرتدع
نعد منهم .

ا - الاستاذ منير العمادى فى دمشق

ب - العلامة عبد الله كتون فى المغرب .

ج - العالم الشيخ ابراهيم القطان سفير الاردن
فى الرباط بكتابه (عثرات المنجد) ولم يتناول منه
الا قسم الاعلام وحده فأبرز له (2500) غلطة .

د - وهذا المقال التالى لمديرية المناهج فى الاردن..
وما زال الحبل على الجرار فهلا يريد المشرفون على
المطبعة الكاثوليكية فى بيروت وهم ناشرو هذا المعجم
ان يدركوا مبلغ خطئهم !؟

من خلال الدراسة التى قام بها رئيس شعبة
التربية الاسلامية ورئيس شعبة اللغة العربية فى
مديرية المناهج للمنجد تأليف (لويس معلوف)
نشر المطبعة الكاثوليكية فى بيروت وردت الملاحظات
التالية :

من القاجية الدينية :

1 . الكتاب ينطلق من عقيدة دينية ، الا انه لا يراعى
الامانة والصدق . ففيه مغالطات دينية وتحريف وتشويه
واضحين بالاسلام والمسلمين ، واهمال وغموض فى
توضيح المصطلحات الاسلامية ، مع التفصيل
والتوضيح لمصطلحات الكنيسة ، كما هو واضح فى
بعض الامثلة التالية :

« المنجد » معجم عربى حديث الفه الاب اليسوعى
لويس معلوف وما زالت طبعاته تتوالى ، وما زال
النقد يتهاوى عليه من كل جانب للاسباب الآتية :

1 - لاخذه بالاضعف من لغات العرب . وكثرة
اخطائه وتوافر غلطاته .

2 - عدم تحريره العلمى بالشرح .

3 - عدم الدقة فى التعريف .

4 - نشر كل ما يسىء الى العرب فى تاريخهم
وسمعتهم واخلاقهم ورجالهم .

5 - لسع كل ما له علاقة بالدين الاسلامى .

6 - اهمال كل امجاد المسلمين

7 - ابراز كل ما له علاقة بالنصرانية ولو على
باطل احيانا .

8 - ابراز اليهودية ديناً واثراً وكتاباً وتاريخاً .

9 - اهماله تصحيح ما اشتر عليه به لصحته
اللغوية او دقته العلمية والتاريخية والدينية .

10 - وكأنه بهذا يشر احقاداً طائفية ويفسد على
الناشئة لغتها وعقيدتها وتاريخها ويشككها بمقدساتها

ولقد تصدى له بعض العلماء بالرد المخلص

وفي هذا خطورة ومبرر لهدم الحرم الشريف ،
والخفريات التي تقوم بها اسرائيل الآن لم تثبت ذلك
والمنجد اعترف لهم قبل ذلك .

3 . « الف ليلة وليلة شهر زاد تحكيها لاختها على
امير المؤمنين » وكما هو معلوم بأن القصة من اساطير
الفرس قبل الاسلام ، فوضع امير المؤمنين هنا
تزوير تاريخي .

4 . مكة المكرمة ص 500 « استولى عليها الامويون ،
خربها القرامطة ونهبوا الحجر الاسود واحتلها
المعتابيون ثم الوهابيون » .

5 . (الخضر) « احد اولياء المسلمين رفعه القرآن
فوق الانبياء ، علما بأن الخضر لم يرد ذكره في القرآن .

6 . عسقلان « اشكلون قديما » ص 351 .

7 . (ابو لؤلؤة الجوسي) : « شكنا الى عمر فنقم
عليه الخليفة » ، وقد جاء في الطبري ان ابا لؤلؤة كان
نصرانيا لا مجوسيا ، ولم ينقم عليه الخليفة عمر وانما
هو هدد الخليفة .

8 . الشيخ حسين ص 301 « محجة شهيرة للمسلمين
في افريقيا الشرقية » ، وليس في الاسلام محجة سوى
الكعبة .

9 . شيخ او حرمون « يطلق على القسم الجنوبي من
سلسلة جبال لبنان الشرقية على الحدود السورية
اللبنانية » .

الى غير ذلك من الاخطاء غير ان الطبعة الاخيرة
الصادرة في الخامس عشر من شهر آذار 1969 عدلت
بعض هذه الاخطاء ولكنها وقعت فيها هو اشد وانكى ،
وهي التي اوردها في الصفحة السابقة .

1 - يشرح كلمة قرآن (ص 411) فيقول انه
« كتاب المسلمين » بينما يقول عن الانجيل ص 54 انه
« كتاب اتى للانام ببشرى الخلاص على يد المسيح
الغادي » . كما يقول عن الاسلام في الطبعة السابعة :
« هذا الدين الذي جاء به محمد بن عبد الله النبى
العربى » .

ب - تعريفه للرستول محمد صلى الله عليه وسلم ،
ص 476 من الاعلام (570 حزيران 632) ونبى
المسلمين من بنى هاشم وولد في مكة »

ج - بينما في تعريفه للسيد المسيح ص 560 ورد
ما يلى : « ولد في مدينة بيت لحم اليهودية على
ايام اغسطس قيصر 4 ق . م ثم اخذ يبشر بملكوت
الله صانعا المعجزات »

د - في الطبعة الاخيرة لم يتطرق لتعريف الاسلام
بينما ابقى تعريف الانجيل كما هو ص 54 .

من القاحية التاريخية :

1 . لم يورد المنجد في خريطة المملكة الاردنية
الهاشمية من مدن فلسطين المحتلة سنة 48 سوى
مدينة الناصرة ، واهل جميع المدن المحتلة الاخرى ،
كيافا ، وحيفا ، واللد ، والرملة ، وعكا ، وغيرها .

2 . والانكى من ذلك انه لم يذكر على الخريطة
مدينتى القدس والخليل ، وهما المدينتان اللتان احتلنا
سنة 67 ، وكأنه يوحى بأن هاتين المدينتين ليستا من
مدن المملكة الاردنية الهاشمية .

يقول في ص 60 : اورشليم (هيكل بناه سليمان
الحكيم بعد (975 ق . م) في ساحة الحرم الشريف
اليوم) الى ان يقول : « فلم يبق منه الا حائط
المبكى » .